

ناتسيف || مصر تنقل أنظمة دفاع جوي إلى الخليج والأكثر تقدماً في سيناء



الخميس 23 أبريل 2026 11:20 م

قالت منصة "ناتسيف" الإخبارية الإسرائيلية متخصصة في الشؤون الأمنية والعسكرية، إن مصر نقلت أنظمة دفاع جوي إلى دول الخليج في الوقت الذي عززت فيه من منظومة دفاعها الجوي في سيناء إلى مستويات قياسية غير مسبوقة [] ونشرت المنصة ما قالت إنها تفاصيل حول الانتشار الحالي في سيناء مقارنة بالانتشار في دول الخليج اعتباراً من أبريل 2026:

1. الوضع في سيناء: تعزيز لا تقليص

بينما تم إرسال أنظمة "أمون" (حراس السماء) إلى دول الخليج، نشرت مصر أنظمتها الأكثر تقدماً واستراتيجية في سيناء:

أنظمة HQ-9B الصينية: تم نشر بطاريات بعيدة المدى (تصل إلى 300 كيلومتر) في منطقتي العريش ورفح [] وتُعدّل هذه الأنظمة في قدراتها منظومة إس-400 الروسية، وتُشكّل "فقاعة دفاعية" (منع الوصول/الحرمان من المنطقة) تُغطي سماء غزة وجنوب إسرائيل بالكامل وصولاً إلى كتلة دان []

السجل العملياتي: اعتباراً من أبريل 2026، يتمركز ما يقرب من 40 ألف جندي في سيناء إلى جانب أنظمة الرادار والحرب الإلكترونية المتقدمة، في أكبر عملية انتشار منذ اتفاقية السلام لعام 1979.

2. أصل الأنظمة المرسلة إلى الخليج

تم أخذ الأنظمة التي تم إرسالها إلى المملكة العربية السعودية والإمارات من الاحتياطات التشغيلية للدفاع المصري في العمق (داخل البلاد وفي منطقة القناة) وليس من خطوط الدفاع الأمامية في سيناء []

حرصت مصر على عدم إضعاف قبضتها على سيناء، التي تعتبرها "ركيزة الأمن القومي" خلال هذه الفترة من التوتر الإقليمي []

إن قرار استخدام أنظمة "أمون" نابع من حقيقة أنها مناسبة بشكل خاص لاعتراض الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز - التهديد الرئيسي في الخليج - بينما في سيناء، تفضل مصر امتلاك أنظمة بعيدة المدى للردع الاستراتيجي []

3. الأهمية التشغيلية

تعمل مصر حالياً على محورين متوازيين:

في سيناء: بناء قدرة ردع مستقلة وضخمة، مع تجاوز القيود العسكرية لاتفاقيات كامب ديفيد، تحت ذريعة الحاجة إلى مكافحة الإرهاب وحماية الحدود []

في الخليج: بسط النفوذ الإقليمي باعتبارها "درع الدول العربية"، مما يمنحها ثقلاً سياسياً واقتصادياً كبيراً في مواجهة إيران والدول الغربية []

وخلصت منصة "ناتسيف" إلى القول: "لم تقم مصر "بإضعاف" قواتها في سيناء لمساعدة دول الخليج؛ بل قامت ببناء قوة عسكرية تسمح لها بالحفاظ على نظام دفاعي غير مسبوق في سيناء مع تخصيص قوات في الوقت نفسه للمساعدة الخارجية".

[/https://nziv.net/126741](https://nziv.net/126741)